٣
٢ ت
١٩٥٥

٣
٠
٥٠



منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

من كل مكان ...

الوطن

جلفاؤنا الانجليز !!!

• هاجمت القوات الانجليزية واحة البريمي ، واسرت خمسة وعشرين جندياً عربياً من من السعودية . هذا وقد رفض الانجليز قرار لجنة التحكيم الدولية .

عندما ينتفض الشعب :

• طلب النازحون العرب في سوريا الى الحكومة السورية تشكيل فرقة فدائية منهم لمحاربة الغزو اليهودي .

صداقة بريئة !!

• وصل الى العراق وفد عسكري تركي لزيارة المنشآت العسكرية في العراق .

«ابدت الحكومة التركية استعدادها لمضاعفة وارداتها من «اسرائيل» بحيث تصل الى مبلغ ثلاثة عشر مليون دولار كما ابدت تساهلا في قبول الشروط اليهودية . ويعد هذا اول نتائج الاتفاقية التركية اليهودية»

العربي

• نشطت قوى التحرير العربي في الجزائر هذا الاسبوع فاشتبكت مع قوى المستعمر الفرنسي في منطقة قسنطينة في معركة حامية قتل فيها من الفرنسيين ٧٢ جندياً واستشهد ٦٧ مجاهداً .

• اعلن ادغار فور ان فرنسا تلقت شحنة جديدة من الطائرات الانجليزية ليستعملها الجيش الفرنسي في الجزائر .

• اشتدت حركة النضال في منطقة الريف في مراكش ، وحاصر الفدائيون الكثير من المواقع الفرنسية الاستعمارية .



كلمتنا

الميثاق وتخبط الاستعمار .

في الاسابيع الاخيرة تبلور اتجاه عربي جديد في السياسة الدولية..وكان هذا الاتجاه انعطافاً كبيراً في تاريخنا الحديث.. فقد تحدت بعض الحكومات العربيـــة الاستعمار الغربي وتعاقدت مع دول شيوعية على شراء صفقات كبيرة من الاسلحة .. وكانت هـذه الخطوة بداية لاحداث هامة في ميدان العلاقات العربية اولا ، وفي علاقاتنا مع الغرب ثانياً ..

ففي الميدان العربي اعلنت حكومتا مصر وسورية توقيع ميثاق عسكري وتبع ذلك ميثاق مماثل بين مصر والسعودية .. وبهـذا وضع القسم العسكري من الميثـاق الثلاثي العربي موضع التنفيذ باسلوب غـــير مباشر ، وبغير شكله الاتحادي الصحيح ..

هذه الخطوات العربية كانت ، في جملتها ، ضربة عنيفة للاستعمار ومصالحه في شرقنا العربي.. ضربة لم تكن في حسبان الغرب ودعـاته من انصار الاحلاف .. وكانت في الواقع تهديداً مباشراً للنفوذ الاستعماري وبداية للتخلص منه ...

وكان طبيعياً ان يرد الاستعمار بسرعة على هذا التحدي التحرري ... وكان رده سريعـاً مفضوحاً دالا على تخبط دوائر الاستعمار امام الانتفاضة العربية ...

بدأ رده بضغط دبلوماسي على حكومات الميثاق الثلاثي ولكنه فشل فشلا ذريعاً .. ثم اخذ الضغط الاستعماري شكلا عنيفاً ...

تجلى الرد العنيف بتحرش القوات التركية بحدودنا الشمالية .. في سورية.. حيث وضعت الالغام بكثرة داخل حدودنا .. وقتل بعض الجنود العرب .. ورافق هذه الاعتـــداءات التركية ضغط سياسي من « اصـدقاء تركيا وحلفائها » لابعاد سورية عن الطريق الجـديد وعزل مصر وابقائها وحيدة في هذا الاتجاه .. وانتقل الاستعمار يفتح جبهة جديدة عن طريق «اسرائيل» وبواسطتها .. فكانت اعتداءات اليهود الغادرة على قطاع الحولة — طبريا قبل عشرة ايام ..

وتعرضت مصر لمثل ماتعرضت له سورية.. فقد تحرش اليهود بقطاع غزة والعوجا ومخافر الصحراء في سينا ...

وليست هذه هي كل الجبهات التي اثارها الاستعمار .. فقد احتلت بريطانيا غداة انضمام السعودية للميثاق العسكري منطقة البريمي بعد ان مهدت لذلك برفض التحكيم ..

وكان احتلالها لهذه المنطقة العربية جريمة استعمارية جديدة تضاف الى سلسلة جرائمها في الوطن العربي ..

البقية على الصفحة ٧



عربستان

ليست فلسطين اول رقعة سلخت عن الوطن العربي المجزأ وان تكن آخرها . فهناك لواء الاسكندرون ، والجزائر ، وعدن . وهناك اخيراً عربستان وهي مقاطعة عربية تقع شرقي العراق سلبها الايرانيون في مطلع القرن الحالي بمساعدة الانجليز والاتراك .

كانت عربستان جزءاً من البصرة متحدة معها . وعندما دخلت قوات المستعمر التركي الى الوطن ، وضعت عربستان بشكل امارة شبه مستقلة ، يحكمها امير عربي بأشراف الادارة العثمانية .

وتولى امارة عربستان قبل ان يغتصبها الفرس ، الشيخ خزعل ، الذي بسط سيطرته على جميع الاجزاء المغربية من لواء البصرة بما فيها منطقة شط العرب ..

وفي هذه الاثناء كانت الدولة الايرانية تحكم ولاية تركية في شمال غربي ايران . فساومت تركيا ، ايران على استرجاع تلك الامارة مقابل « تنازل » الادارة التركية عن امارة عربستان لايران . وبما ان القوات الايرانية لم تكن لها القوة التي تخولها اغتصاب عربستان في تلك الفترة عمل المستعمر على اعطاء عربستان استقلالها التام عن العراق لتسهيل عملية الاغتصاب والضم .

وبقيت الحالة كذلك الى ان تفجرت آبار النفط فيها غزيرة متعددة .

وانتقل الايرانيون الى مساومة جديدة مع الانجليز . فتعاهدوا مع شركة انجليزية لاستثمار هذه الابار ووافقت على كل شروط الشركة على ان تتعهد الحكومة البريطانية « الجليلة » بتشجيع « ضم » عربستان للدولة الايرانية .

عند ئذ عمد الايرانيون الى مؤامرة دنيئة اذ خدعوا الشيخ خزعل عن طريق دعوته لزيارة باخرة ايرانية مجبراً الى ايران حيث قتله المستعمرون . وما ان انتهت من ذلك عمدت الى تشتيت قوى العرب وتفريقهم وبالتالي استطاعت ان تضم اليها امارة عربستان .

وهكذا انتهت القصة الفريدة بالنسبة للمستعمرين والغزاة ، واما بالنسبة للعرب فالقصة لما تنته بعد . وللشعب منطق آخر ، هو منطق القوة والنضال والكفاح ، حتى تتحقق اماني العرب من وحدة وثأر وتحرر ...

عدونا التاريخي اليهود

«همشار» تقول : ان اعلان الحرب على البلاد العربية انما هو خطر على «اسرائيل»

... لقد كان لعقد صفقة الاسلحة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا ، صداها البعيد في الدولة الغاصبة .. مما سبب موجة عاتية من القلق والخوف ...

فكان السفاح مناحيم بيجن اول من ابدى رأيه في الموضوع فدعا الى حرب وقائية على الدول العربية ، اثناء مناقشة بيان شاريت في الكنيست اليهودي .

ولكن هذه الفكرة لم ترق لبقية الاحزاب فقد اعترض ممثل «الصهيونيين التقدميين» في الكنيست اليهودي على ذلك بقوله :

« ان الحرب ليست نزهة عسكرية ، واذا ما اندلعت لا يعلم احد أين تنتهي» . وقد دعا الى وجوب عقد قرض قومي للتسلح وحشد كل امكانيات اليهود استعداداً للطوارىء .

وقد كان رأي ممثل حزب المزراحي في الكنيست مشابه الى حد ما رأي الصهيونيين العموميين اذ قال بأن هذه الحالة تتطلب قيام حكومة طوارىء قومية في الدولة اليهودية حالا .

بينما رأى الغير الذين اعترضوا على رأي مناحيم بيغن ان اول عمل يجب القيام به هو توحيد القوى الداخلية وزيادة وسائل الدفاع . وزيادة على ذلك كتبت صحيفة «المرحاب» بان قيام الحرب بين «اسرائيل» والدول العربية انما يجلب الدمار والخراب ولا يعلم اي شخص كيف يكون هذا بالنسبة «لاسرائيل» .

وذكرت «همشار» جريدة حزب المابام ان «اعلان الحرب على البلاد العربية انما هو خطر على «اسرائيل» وانه لمن الحماقة ان يقال ان «اسرائيل» تستطيع فرض سيادتها على الدول العربية بقوة السلاح .. !! وبالتالي فرض الصلح بالقوة» .

ودعت جريدة «دافار» جميع يهود العالم الى التطوع في سبيل ابقاء دولتهم ودعم اليهود الموجودين فيها ...

وهكذا كان للاتجاه القومي الصحيح الذي تبنته مصر من تزويد جيشها بالسلاح لمقاومة الخطر اليهودي ، اثر فعال في رفع معنويات العرب ، وتحطيم اعصاب المشرفين على شؤون الدولة اليهودية .. وهكذا نرى بوضوح ان «اسرائيل» مع ماتملك من امكانيات لايمكنها الا الجذع امام قوة العرب التي ستتجلى بوحدتهم ونضالهم .



متى يتم تشكيل جيش عربي من النازحين ؟؟؟

.. سنون سبع عجاف ، عاشها النازحون مع الم الحرمان والكبت والاضطهاد ..

سبع سنين مضت على اقتطاع اليهود لفلسطين.

سبع سنين والاعداء يحشدون كل ما اوتوا من قوى وامكانيات لاخماد جذوة الثورة في نفوس النازحين .. ولكن عبثاً .. خسئوا .. فابتسامة الهزء والتحدي والايمان لا زالت قوية متعالية ، تصفع دعاة الانهزامية والتخاذل ..

هذا ولقد رفع النازحون في الاردن مذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية تنطق بالنقمة والثورة والنضال جاء فيها :

« يعيش في منطقة نابلس المجاورة لارض فلسطين المغتصبة اكثر من ١٥٠ الف نازح تقيم اغلبيتهم في بيوت مهدمة وخيام مهلهلة بعد ان كانت تنعم في قصور شامخة ومنازل فخمة .

ان هؤلاء جميعاً يرفعون الى الامين العام لجامعة الدول العربية هذه المذكرة طالبين الاهتمام بمحتوياتها حفظاً لحقوق سكان فلسطين الاصليين .

« من المفهوم ان الدول العربية لم تعمل رغم مضي سبع سنوات على مأساة العروبة في فلسطين عملا يطمئن عرب فلسطين الى مصيرهم واعادتهم الى ديارهم وممتلكاتهم التي ورثوها من الاف السنين، ولهذا فان النازحين يؤمنون بان استرداد الوطن المسلوب يتوقف على تشكيل جيش من ابناء فلسطين وتسليحه باسلحة حديثة واطلاق يده في لقاء اليهود الذين دنسوا ارض فلسطين .

وبهذه المناسبة يعلن النازحون عن عدم رضاهم عن ابعادهم عن العمل لقضيتهم وهم الذين يعرفون من خفايا هذه القضية ما لا يعرفه الكثيرون من رجال العرب .

« ويعتبر النازحون تصريح دالس ومقترحاته الاخيره مقترحات خيالية نرفضها جملة وتفصيلا حيث انها تساعد على بقاء « اسرائيل » وتحول بين النازحين والعودة الى ديارهم . اما مشروع جونستون فهو اشد خطورة واكثر ايذاء للقضية العربية في فلسطين من مقترحات دالس اذ انه يربط اقتصاديات الدول العربية بالاقتصاد اليهودي .

ومنذ ان تسلمت وكالة الغوث الاشراف على مقدرات النازحين والحالة بينهم تسير من سيء الى اسوأ فيوماً نجد الاخلاق في تدهور، وتارة نرى الكرامة قد ديست ولذلك فان النازحين الموقعين يطلبون الى وفود الدول العربية تبني طلباتهم المرفوعة الى الجمعية العمومية والتي تفند فساد جهاز الوكالة .



معارك الجولة الاولى (٥)

معركة دير سنيد

دخل الجيش العربي في مصر حرب النكبة وهو لايملك من مستلزمات القتال سوى معنويات الجنود المرتفعة وشجاعتهم المعهودة . وعدا ذلك فكل الدلائل التي تجلت في تصرفات الفئة الحاكمة المتخاذلة كانت تشير الى الخيانة وقصر النظر وسوء الاستعداد .

وتقدم الجيش المصري عبر المستعمرات اليهودية وكانت مستعمرة «مردخاي» ، التي تقع بين غزة والمجدل بقرب قرية دير سنيد العربية، احدى المستعمرات التي حاولت اعاقة تقدمه .

ولقد علقت القيادة اليهودية العامة اهمية شديدة على مقاومة مستعمرة «مردخاي» لتعيق تقدم الجيش المصري الى القدس . وكان العدو متحصنا باستحكامات في غاية المناعة ، فكان قد ابتنى حصونا وحفر كهوفاً على رابية مرتفعة تشرف على المهاجمين العرب .. وتحصن المهاجمون خلف خط حصين من الدبابات والمصفحات ، واخذت حصون دير سنيد تتساقط حصناً حصناً . . . حتى اعلنت قيادتها التسليم . ولكن سرعان ما ظهرت بوادر الغدر اليهودي حين اخذ سكان المستعمرة باطلاق الرصاص بعد اعلان التسليم ، ولكن العرب استلموا زمام المبادرة فسقط من اليهود أكثر من خمسمائة قتيل .

وهكذا انتصر العرب في معركة دير سنيد ، وهزم الغزاة ، وما هذا النصر الا بادرة أولى ومثلا آخر على قوة العرب وامكانياتهم الشتى ، التي ستكفل لهم النصر في الجولة الثانية .



٣٠ / ١٠ / ١٩٥١

.. الى دعاة « المنطق » والتعقل « والرزانة » الى « الرجالات » « المتعقلين » الذين يقيسون الامور بغير مقياس العامة في الشعب .. الى هؤلاء العقلاء ، دعاة الاستجداء و الاستعطاف ، والارتماء باحضان الغرب « المعطاء » ، نسوق هذه الذكرى المشرقة من نضال شعبنا العظيم ، لعل فيها انعاش لذكرى « المتساعين » الضعفاء ...

ففي اواخر عام ١٩٥١ انتفضت مصر مجددا ، بوجه الاستعمار الانجليزي المقيت ، واعلنت الجماهير الشعبية رفضها المنطق المساومة والتخاذل .

واستلم العمال العرب بمصر زمام المبادرة ، واعلنوا في ٣٠ - ١٠ - ١٩٥١ ، مقاطعتهم التامة لكل المنشآت والمؤسسات والمصانع والشركات الانجليزية .. فكانت بادرة قومية رائعة ضعضعت اركان النفوذ الاجنبي في مصر .. وجاء رد الانجليز سريعا قاطعا .. فسفوا الاحياء العربية الامنة بقنابل مدفعيتهم الثقيلة في منطقة الاسماعيلية . وسقط الكثير من الشباب المؤمن المناضل شهداء في ساحة الشرف والخلود ..

وكاد ان يتحقق النصر ، بطرد المستعمرين من مصر ، لولا خيانة الفئة الحاكمة وتخاذلها في ذلك الظرف التاريخي الحرج ...

تتمة المنشور
على الصفحة ٢

— كلمتنا —

وبعد فان الترابط بين هذه الجرائم الاستعمارية واضح جدا .. اما هدفها فهو تحطيم الاتجاه الجديد والحيلولة دون تنفيذ الميثاق العسكري العربي بما فيه القضاء على مشاريع الغرب في بلادنا ..

ان الميثاق العسكري وحده لن يكون كافياً لرد عدوان اليهود والمستعمرين .. والسبيل الوحيد لاحباط مؤامرات الغرب وحلفائه والقضاء على المشاريع اليهودية والاستعمارية هو في اتخاذ اجراءات صادقة مخلصة لتحقيق الوحدة ..

عندها فقط تتهاوى عمدة الاستعمار ويندثر نفوذه وتزول « اسرائيل » ...

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



صفحات من التاريخ

ايقاف المقاومة

على اثر احراز العرب بعض النجاح في حركتهم القومية عمد الانكليز الى اضعاف هذه الحركة عن طريق تجزئتها فساعدوا على انشاء حزبين هما الحزب الزراعي والحزب الوطني كما ارسلوا دعاتهم امثال « كلايتون وفيلبي » لاضعاف معنويات العرب وتحطيم المفاهيم التي بدأت تتبلور تجاه الخطر اليهودي والمؤامرات الاستعمارية .

كما عمدوا الى اثارة النعرات الطائفية فأثر كل ذلك في اضعاف مركز العرب واستمر هذا الوضع حتى آب ١٩٢٩ عندما اندلعت الثورة واشتبك العرب مع اليهود في القدس وضواحيها في معارك دامية سرت الى يافا ثم الى الخليل وصفد واستمرت اسبوعين وسقط فيها العديد من القتلى اليهود . ومع ان اسباب هذه الثورة كانت ثانوية الا ان نتائجها كانت رائعة من حيث انها وضحت للجماهير العربية خطر الغزو اليهودي .

وقد عمد الانكليز الى ارسال البعثات المختلفة المضللة ، لتنعطف بالرأي العام العربي استجلاء الانجليز فكانت هذه البعثات تظهر للعرب عطفاً زائفاً خلاباً . وهي في الحقيقة انما تبغي التضليل وتنفيذ سياستها عندما شعرت ان اليهود يلحون على تنفيذ المؤامرة بسرعة ، المؤامرة المتفق عليها .

لهذا ارسلوا الى فلسطين لجنة تحقيق لجمع المعلومات عرفت بلجنة « شو » وحولوا بذلك كفاح العرب من اتجاهه الايجابي الى اتجاه سلبي يتلهى عن الثورة بالمؤتمرات والتحقيقات .

الذكرى السنوية الاولى لبدء حرب التحرير في الجزائر

المناضلون يتطلعون نحو ابناء الامة العربية كافة طلباً لتوحيد النضال

ها هي معالم السنة الثانية تشرق على انتفاضة الشعب العربي في الجزائر .

هذه الانتفاضة المباركة، التي دفعت بجماهير شعبنا الحي ، الى النضال والكفاح.. والفداء، الى ان يطرد القوى الاستعمارية المقيتة، ويحرر تربة الوطن الزكية من رجس الدخلاء ..

واذ ننشر الان بعض ما جاء في بيان اصدرته قيادة جيش التحرير الوطني من خلال مكتب المغرب العربي في القاهرة نتوجه الى الامة العربية في مختلف اجزاء الوطن، لنحيي طلائع الجموع المؤمنة الثائرة ... المؤمنة بحق امتنا في الحياة ... الثائرة على واقعنا المجزء الفاسد ...

وجاء في البيان :

«منذ اول تشرين الثاني من السنة الماضية بدأ التاريخ يسجل صفحاته بدماء شهدائنا . في مثل هذا اليوم اتخذت الحالة في الجزائر شكلا خطيراً اتصف بطابع الحرب الحقيقية . وقد حشدت فرنسا كامل قواتها العسكرية والمادية ضد «الجزائريين» الآمنين وضد جبهة التحرير الوطني ...

« لقد حاول الاستعمار الفرنسي ان يجند جميع امكانياته لقمع هذه الانتفاضة الباسلة والقضاء على الروح الوثابة التي دفعت بجيش التحرير الوطني الى مقاومة المستعمر الغاصب مقاومة منظمة موحدة القيادة لم يعهد الاستعمار الفرنسي لها مثيلا ..

واستطرد البيان قائلا :

« الجزائر اليوم تمر بمأساة دامية حيث يقوم الاستعمار الفرنسي بحركة قمع واضطهاد معاكسة تبلغ غاية متناهية في الوحشية ويشترك في هذه الحركة العدوانية ٢٢٠ الف جندي فرنسي عدا « البوليس » والمجندين من ابناء المستعمرين . وهذه القوى معززة بالطائرات وقوى الاسطول .. الا ان جيش التحرير يقوم الان بتوسيع دائرة نشاطه ومضاعفة اعماله حتى انه يستطيع ان يشل حركات الاستعمار العسكرية الضخمة . الامر الذي احدث حالة حرب حقيقية في جميع انحاء الجزائر .. ان قيادة جيش التحرير الوطني تنظر الى مشكلة المغرب العربي على انها مشكلة واحدة تستدعي كفاحا موحداً . وان اعمال البطولة التي قام بها جيش التحرير بمناسبة ذكرى خلع السلطان محمد بن يوسف في ٢٠ آب الماضي لفيها دلالة كافية على مدى رسوخ فكرة الوحدة لدى المناضلين في الجزائر ومراكش . وان حالتها في الوقت الحاضر حالة حرب عسكرية وسياسية توجب عليها ان تتطلع الى رجال امتنا العربية لمساندة هذا الكفاح الوطني ».